

ومنابر النقد والتقويم والدعاية للكُتاب (أو ضدهم)، وهو رأي يضيف إلى فهمنا لمحددات الكتابة الروائية التي يظن عادة أنها لا تتبع إلا من الرؤية الشخصية والدافع الذاتي للكاتب.

### حقائق مهمة

والخلاصة أن الإستقبال الجديد لرواية أولاد حارتنا قد جاء ليشير إلى حقائق مهمة أولها وأبرزها أن الأفق التفسيري الذي حكم وحدد هذا الإستقبال خالف ما كان يمكن اعتباره الأفق التفسيري المتوقع للتعامل مع هذه الرواية، فأعمال نجيب محفوظ السابقة بما حفلت به من رؤى اجتماعية نقدية أو تاريخية مطروحة في أسلوب روائي واقعي أو أعماله التالية بما فيها من إثارة الرؤية الوجودية وغلبة أشكال من التجريب في الشكل القصصي، كل هذه لم توضع في الإعتبار عند تقويم أولاد حارتنا في استقبالها الجديد، كذلك لم يكن للجانب الأدبي البحث، (وهذا تعبير مبسط) أو للتوقعات المألوفة عما يمكن للقارئ أن يجده في العمل الأدبي (تسلية، تعبير عن المشاعر والتجربة الشخصية، دعم للقيم الاجتماعية السائدة)، أي تأثير يذكر في تشكيل الإستقبال الجديد للرواية، ولكن ما سيطر على التقويم الإيجابي لأولاد حارتنا إلى